بناء مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) المصوّر لدى أطفال الروضة

الباحثة: شيماء مسيلم عبد أ.م.د. إيمان يونس إبراهيم
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال
sshaima793@uomustansiriyah.edu.iq
psychologyeman.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي إلى بناء مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) المصوّر لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من (200) طفل وطفلة بعمر (5-6) سنوات في (مرحلة التمهيدي)، من روضة (جنة الزهراء) التابعة لمديرية تربية محافظة النجف الأشرف، وللتحقق من أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس مصوّر لفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة، والذي اعتمدت فيه على نظرية التعلم الاجتماعي، وتضمن مقياس فنون التعامل مع الآخرين (50) فقرة موزعة على (10) فنون، وتم إستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS)، وخلُصت الباحثتان إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.
الكلمات المفتاحية: بناء مقياس فنون التعامل مع الاخرين (الاتيكيت) مصوّر، أطفال الروضة.

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث (Research problem):

تكمن مشكلة البحث الحالي في قِلة وندرة الاهتمام بالموضوعات التي تهتم بالاتيكيت لدى طفل الروضة، وكذلك معلمات الروضة يجهلن الأنشطة وغيرها من القواعد التي تخص مواضيع فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، ونظراً إلى نِدرة الدراسات التي تناولت فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لتنظيم وتطوير التصرفات، والسلوكيات التي تصدر من الأطفال بحسب علم الباحثتين، وفي ضَوء ما سبق يمكن القول بأن هناك حاجةً ملحة لبناء مقياس مصوّر لقياس فنون التعامل مع الآخرين لدى طفل الروضة، ومن هنا تتضح الأهمية التعليمية والتربوية، في تطوير المقاييس لِتعلِيم مهارات ومفاهيم وخبرات اجتماعية، لاحظت الباحثتان الكثير من التصرفات، والأفعال، والأقوال غير اللائقة، والتي لا تتلاءم مع المجتمع، سواء كانت هذه السلوكيات مع المعلمة، أو مع الأطفال فيما بينهم، والأصوات المرتفعة، والمظهر غير الجيد، وقلة الاهتمام بالنظافة، والحوار غير المهذب، وقامت الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية لروضتين هما (الآفاق الرحبة، وطيور الجنة) التابعة لمديرية تربية النجف الأشرف، وعبرَ استبيان وُزع على (20) معلمة حول فنون الاتيكيت عبرَ المقابلة والحوار مع المعلمات بطريقة فردية وجماعية؛ وجدت الباحثتان أن هناك نقصاً في المقاييس التي تهتم بفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى أطفال الروضة، مما إستدعى دراسة هذا المتغير في هذه الفترة العمرية، ومن هنا تتبلور مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي: هل يمكن قياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة؟

أهمية البحث (Research Importance):

يأتي الأطفال في مرحلة رياض الأطفال ببعض الإجراءات، والتي لا تتلاءم مع السلوكيات المطلوبة، وقد تكون معظمها نتِيجة قلة معرفتهم بمعايير فن الاتيكيت إذ يركز على إعطاء المهارات الأكاديمية التي يحتاجونها في المستقبل ويتجاهل المهارات الحياتية التي يحتاجون التعامل بها مع الآخرين بشكل صحيح في المستقبل (Melissa,2009:1). تمثل أهمية فن الاتيكيت فن التعامل مع البشر في جميع مناحي الحياة، في المنزل، أو المدرسة، أو الحفلات...الخ، وفن احترام أنفسنا والآخرين لذلك، يجب أن نعامل النـاس بالطريقة التي نحبها لأنفسنا، كما يجب أن يعامل الإنسان بثقة وأن ينال الاحترام والتقدير من قِبل الآخرين، والتعامل مع الآخرين (الاتيكيت هو فن يمكن أن يجعل الإنسان يتمتع بالنضج والرقي والتحضر (شرف،2019:183).

إزدادت الحاجة إلى إجراء البرامج والدراسات والبحوث التي تسلط الضَوء على السلوكيات الصادرة من الأطفال، وتنميتها لما تؤديه من تحقيق مجتمع ينعم بالخُلق والرقي كتنمية فن الاتيكيت، وأشارت دراسة وولف (wolfe,2010)، بضرورة ممارسة كل أفعال فنون الاتيكيت، ومشاركة الأطفال في تلك الممارسات التي يجب أن يتعلمونها، ويُعّد فن الاتيكيت فن مرن مستمد من جذور دينية وإسلامية، إذ كان نبينا محمد (ص) يمارس ويطبق هذا الفن في جميع تعاملاته الحياتية (عبد الحافظ،2015: 3). لذا ترى الباحثتان ضرورة بناء مقياس مصوّر في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة، لتساير فيه تطورات العصر الحالي مستنداً إلى نظرية التعلم الاجتماعي، وتنطوي أهمية هذا البحث من الناحية النظرية والتطبيقية على الآتي:

أولاً- الأهمية النظرية (العلمية):

1- تنبع أهمية البحث الحالي بأنه يعالج موضوعاً في غاية الأهمية في الوقت الراهن نظراً لما تشهده بعض المجتمعات من السلوكيات، والأفعال الصادرة من طفل الروضة غير المرغوبة.

2- إنها أول دراسة (بحسب علم الباحثة) في العراق، تتناول مفهوم فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة.

3- الكشف عن أهمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة.

ثانياً- الأهمية التطبيقية (العملية):

1- توفير وسائل مشوقة ومحببة لطفل الروضة لتطوير وتنمية مهارات فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت).

2- تقدم الدراسة الحالية مقياساً مصوّراً لفنون الاتيكيت لطفل الروضة ممكن أن تستفيد منه المعلمات، أو الآباء والباحثون في مجال الطفولة بهذه الفئة العمرية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بناء مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأطفال الروضة (مرحلة التمهيدي) بعمر (5) سنوات ولـكلا الجنسين (ذكور، وإناث)، في رياض الأطفال (الحكومية) في محافظة النجف الاشرف، للعام الدراسي (2024/2023)م.

تحديد المصطلحات:

أولاً- فنون التعامل مع الآخرين "الاتيكيت" (Etiquette):

*** عرفها:**

- **اولبيندنج (Olberding,2015):** "فلسفة قائمة على كيفية إدارة المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الشخص بنجاح، الأمر الذي يجعل الآخرين ينظرون له بتقديرٍ واحترام" (Olberdin,2015:145-159).

- **جلاجوس وآخرون (Gallegos et al.,2018):** "بأنه من القواعد والسلوكيات الاجتماعية التي ترتبط بالسلوك البشري على وفق التصرفات والأفعال الجيدة في مختلف المواقف" (Gallegos et al.,2018).

التعريف النظري لفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت):

"مجموعة من الأفعال، أو التصرفات المقبولة، والسلوكيات الحسنة التي يتعامل بها الطفل في مختلف مجالات الحياة، ومنها: فن اتيكيت (تناول الطعام)، وفن اتيكيت (النظافة الشخصية)، وفن اتيكيت (الحياة الاجتماعية)، وفن اتيكيت (التحية)، وفن اتيكيت (الحوار والمحادثة)، وفن اتيكيت (احترام الآخرين)، وفن اتيكيت (آداب الضيافة)، وفن اتيكيت (التعامل مع الأطفال في الروضة)، وفن اتيكيت (آداب المنزل)، وفن اتيكيت (الاستئذان) بما يتفق مع عادات وتقاليد مجتمعه، ليكسب الاحترام والتقدير من الآخرين".

-التعريف الإجرائي لفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت):

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) المصوّر الذي سيتم بناؤه في البحث الحالي.

ثانياً- طفل الروضة (Kindergarten kid):

- **العبادي (2024):** "هو الطفل الذي يتم قبوله في إحدى رياض الأطفال في العراق، وأكمل الرابعة من عمره، وإذا تراوح عمره بين (4 -5) سنوات؛ أي (48 – 60) شهراً فإنه سيتم إلحاقه بصف الروضة، وإذا تراوح عمره بين (5 -6) سنوات؛ أي (60 – 72) شهراً فإنه سيتم إلحاقه بصف التمهيدي" (العبادي،2023: 21).

الفصل الثاني (إطار نظري ودراسات سابقة)

أبعاد فنون التعامل مع الآخرين أبعاد (الاتيكيت):

إن فن الاتيكيت له أبعاد متعددة للتعلم التي تخص الجانب الاجتماعي والأخلاقي والسلوكيات الايجابية منها:

1- البُعد البشري: أن السلوك الإنسان يصدر في أغلب الأحوال عن قوى عقلية فاعلة وفعالة، ويصدر عن الجهاز العصبي.

2- البُعد المكاني: تحدُث افعال وتصرفات الناس في أماكن محددة، ربما في الفصل الدراسي.

3- البُعد الزَمني: تَحدُث أفعال الناس في وقت محدد قد يكون في الصباح، أو قد يستغرق وقتاً طويلاً، أو بضع ثوان.

4- **البُعد الأخلاقي:** يجب على المرشدة، أو المعلمة أن تتبنى القيم الأخلاقية لتغيير السلوك دون اللجوء إلى العقاب النفسي، أو الجسدي، أو إحراج، أو إذلال الأطفال الذين تتعامل معهم.

5- البُعد الاجتماعي: إن السلوك يتأثر بالقيم الاجتماعية كالتقاليد، والعادات السائدة في المجتمع والقدرة على تكوين العلاقات الجيدة مع الآخرين.

6- البُعد النفسي: يركز إلى القدرة على تقييم الذات بموضوعية، والقدرة على تمييز جوانب القوة ونقاط الضعف.
7- البُعد العملي: يؤكد قدرة الفرد على تحمل المسؤولية، والتصرف الجيد، والايجابي مع الآخرين ليحقق النتائج المرجوة (المقاطي،2018: 20)، (مبروك وآخرون،2019: 170).

العوامل المؤثرة على تنمية فن التعامل مع الآخرين (الاتيكيت):

1- **الأسرة:** هي المدرسة الأولى في تربية الأبناء، وتنظيم سلوكهم على وفق المعايير الاجتماعية والمثل العليا، وعلى الوالدين الوفاء بالتزاماتهم المالية والتعليمية عبرَ الرعاية الدقيقة، ويجب أن يعيش الأطفال حياة سلمية ومستقرة، وأكدت العديد من الدراسات على دور الوالدين في توفير السلوكيات الاجتماعية منها دراسة (Sularsik,2010:125).

2- **الروضة:** تمثل روضة الخبرة التعليمية الأولى للأطفال التي تأتي أهميتها من بعد الأسرة في تقليد الأفعال والتصرفات سواء كانت من المعلمة، أم من أقرانه، وهي مصدر ايجابي في تعليم قواعد فن الاتيكيت لدى الأطفال، ومن الأمور الرئيسية الحسنة أمام قواعد الاتيكيت لدى أطفال ماقبل المدرسة هو تكوين مواطن صالح ذي أخلاق حميدة.

3- الثقافة: يتأثر سلوك الطفل أثناء التنشئة الاجتماعية بالثقافة العامة للمجتمع الذي يعيش فيه، والتي تشمل المعتقدات والعادات والتقاليد، والقواعد الأخلاقية والدينية، والفن والعلوم والمعرفة والتكنولوجيا، وأهتمت العديد من الدراسات للاختلافات الثقافية في الخصائص السلوكية الاجتماعية منها دراسة (Anderson,2010:102).

4- جماعة الأقران: هم مجموعة من الأشخاص من نفس العمر الذين تجمعهم علاقات الجوار بعد أن يلعب الطفل مع أقرانه في الحي، أو الروضة، أو المتنزهات.. الخ، ويتعرف هو وأقاربه على أقرانه، ويطورون معهم علاقتهم، ويحدث تفاعل إجتماعي جديد ومميز، والذي يسهم في تشكيل سلوكيات مرغوبة (عبد المجيد،2010: 609).

5- وسائل الإعلام: تسعى وسائل الأعلام سواء كانت المكتوبة، ام المسموعة، أم مرئية، أم المقروءة الى الوصول للأفراد الذين تستهدف رسائلهم الإعلامية دون الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي المباشر معهم، وله تأثير كبير على سلوك الفرد، ولاسيما عِندما يستهدف الإعلام مشاريعه أو مؤسساته المفضلة للأطفال مثل افلام الرسوم المتحركة؛ إذ سلوكهم يتأثر بما يرونه في الفيلم (سيد،2012: 23-24)، (مبروك وخليفة،2019: 172- 173).

النظريات التي فسرت مفهوم فن (الاتيكيت):

- نظرية سكنر (Skinner Theory,1953):

كان منهج سكينر في تفسير السلوك الاجتماعي ديناميكياً؛ لأنه كان يعتمد على نظرية التعلم، وهي عملية متحركة تفترض ثلاثة أشياء الارتباطات التي تشكل السلوك، والتعزيز، والعوامل البيئية التي تحدد السلوك البشري (الشماع، 1977: 71)، وميز "سكينر" نوعين من السلوك؛ سلوك الاستجابة المشروط بمحفز، والسلوك الإجرائي المشروط بإستجابة معززة، كذلك أن معظم السلوك الاجتماعي البشري هو من النوع الإجرائي؛ لأننا نتعلم بطريقة ما عندما نتصرف بناءً على ما يحيط بنا (جلال، 1985: 883).

- نظرية "باندورا" (Bandura, 1960):

يعود تأريخ نظرية "باندورا" للتعلم الاجتماعي إلى أوائل القرن العشرين، عندما بدأ علماء النفس بدراسة كيفية تعلم الأفراد من بعضهم البعض عبرَ التفاعلات الاجتماعية، وأحد الرواد الأوائل في هذا

المجال كان عالم النفس الفرنسي "غابرييل تارد"، الذي اقترح في عام (1903)، أن التعلم الاجتماعي يَحدُث عبرَ عملية التقليد، وفي عام (1941)، اقترح عالم النفس الأمريكي (جوليان روت)، أن التعلم الاجتماعي يعتمد على عملية التعزيز، ويعتقد روت أن الأفراد سوف يتعلمون السلوكيات التي يتم تعزيزها ويوقفون السلوكيات التي يعاقب عليها (Mischel,1973:132).

ترى هذه النظرية أن جزءاً كبيراً من التعلم البشري يَحدُث في البيئات الاجتماعية؛ إذ يطور الناس معارفهم ومهاراتهم ومعتقداتهم عبرَ ملاحظة الآخرين، والتعلم منهم مدى ملاءمة أفعالهم وأهميتها وعواقبها، فهم يتصرفون على وفق قدراتهم، والمعتقدات وعواقب أدائها (Schunk,2000:78)، ولذلك تركز هذه النظرية على الاهتمام بالبيئة الاجتماعية، وبالدور الفعال للمتعلمين في هذه البيئة، بعيداً عن البحث في نظريات مثل نظرية المحاولة والخطأ في الموقع، ونظرية المثير والاستجابة، لذلك تركز النظرية بشكل كبير على إنسانية المتعلم في البيئة المجتمع التفاعلي (القطامي،2004: 14).

الدراسات السابقة:

- العشري ونصار (2018):

(فاعلية برنامج قائم على استعمال إستراتيجيات السقالات التعليمية لتحسين بعض السلوكيات الاتيكيت لدى طفل الروضة)

هدفت الدراسة إلى تحسين بعض سلوكيات الاتيكيت لدى طفل الروضة عبرَ السقالات التعليمية، وإعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية لمجموعة من أطفال الروضة من (5-6)، سنوات من روضة الجامعة بكفر الشيخ، وتكونت العينة من (30) طفلا من ذكور وإناث، وتم إعداد المقياس من قبل للباحثة، ومجموعة من الأدوات منها مقياس تقدير الأمهات لسلوكيات الاتيكيت عِند الطفل، واختبار الاتيكيت المصور لطفل الروضة عبرَ إعداد برنامج قائم على السقالات التعليمية لتنمية بعض سلوكيات الاتيكيت التي تم اختيارها، وأسفرت النتائج عن الآتي:

- فاعلية البرنامج في تحسين بعض سلوكيات الاتيكيت لدى طفل الروضة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي على مجموعة البحث في الدرجات الفرعية والكلية في الأداتين المستعملتين في القياس القبلي والبعدي (العشري ونصار،2018: 153).

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض الحكومية التابعة لمركز محافظة النجف الأشرف/ المديرية العامة لتربية النجف الأشرف/ للعام الدراسي (2023-2024) ممن هم بعمر (5-6) سنوات (مرحلة التمهيدي) من كلا الجنسين (ذكور- إناث)، والبالغ عددهم (2966) طفلا وطفلة بواقع (1487) من الذكور و(1479) من الإناث يتوزعون على (28) روضة حكومية والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1): مجتمع البحث

المحافظة	عدد رياض الأطفال	عدد الشعب التمهيدي	عدد أطفال التمهيدي		المجموع
			ذكور	إناث	
النجف الأشرف	28	50	1487	1479	2966

عينة البحث: عينة البحث هي جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث تختارها الباحثة لإجراء بحثها عليها، على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، وعينة البحث أنموذج يشكل جانباً من وحدات المجتمع المعني بالبحث وممثلة له تمثيلاً حقيقياً؛ إذ تحمل جميع الصفات المشتركة، ويجب اختيار عينة البحث على نحو علمي ودقيق (داود وعبد الرحمن،67:1990)، وتكون ممثلة لمجتمع البحث مع مراعاة سماتها وخصائصها، ودرجة مصداقيتها عند التطبيق، وذلك من أجل الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي (بدر،1978: 224).

وقد تألفت عينة البحث من الآتي:

1- العينة الاستطلاعية: إنّ الغرض من استعمال هذه العينة إنّما كان لمعرفة مدى وضوح مواقف (فقرات) مقياس فنّ التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لأطفال الروضة، وحساب الوقت المستغرق، وتحديد الوقت الكلي للمقياس، لذا قامت الباحثة باختيار عشوائي لعينة تكونت من (20) طفلاً وطفلة من روضة (الآفاق الرحبة)، التابعة لمديرية تربية النجف الأشرف، وبواقع (10) أطفال و (10) طفلات، وإتضح إنّ فقرات الاختبار واضحة، وأنّ متوسط الوقت المستغرق للتطبيق على كل طفل هو (15) دقيقة، وحددت الباحثة وقتاً للإنتقال من سؤال إلى آخر في حالة عدم الإجابة هو عدة ثواني (5 – 10) ثواني.

2- عينة التحليل الإحصائي: تُعّد عملية التحليل الإحصائي للفقرات من الخطوات الضرورية في إعداد وبناء المقياس؛ لأنه يحدد من مدى ارتباط الفقرة بالسمة المراد قياسها (الكبيسي،2000: 17)، وهي من الخطوات الأساسية لكي تتميز الفقرة بخصائص السيكومترية الجيدة، وهذا يجعل أداة القياس تكون أكثر صدقاً وثباتاً فلديه القدرة على أنّ يتحكم بخصائص المقياس، والقدرة على قياس ما أعُد لقياسهِ (السيد،1979: 565)، لذا اختارت الباحثة عينة بلغت (200) طفل وطفلة من أطفال الروضة (التمهيدي) بالطريقة العشوائية، من مركز محافظة النجف الأشرف، وَطُبِّقَت عليهم الباحثة مقياس فنّ التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، بصيغتهِ الأولية لغرض استخراج الخصائص السيكومترية منها الصدق والثبات موزعين على (4) روضات، وكما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2): عينة التحليل الإحصائي بحسب متغير الجنس

ت	إسم الروضة	الذكور	الإناث	المجموع
1	روضة ندى القلوب	24	26	50
2	روضة طيور الجنة	29	21	50
3	روضة العصافير	24	26	50
4	روضة قتيبة	20	30	50
المجموع		97	103	200

3- عينة الثبات: ولغرض استخراج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار فقد طُبِّقَت الباحثة عينة من الأطفال بلغ عددهم (30) طفلاً وطفلة، وتم تطبيق اختبار فنّ الاتيكيت عليهم للمرة الأولى، وبعد (15) يوماً تم إعادة نفس الاختبار على نفس الأطفال للمرة الثانية علماً أنّ الحد المناسب للفاصل الزمني بين الاختبارين هي أسابيع قليلة للأطفال ولا يتجاوز(6) أشهر للكبار البالغين (السيد،1971: 420)، لذلك إرتأت الباحثتان أنّ يكون الفاصل الزمني بين الاختبارين (15) يوماً على وفق الاختلاف الآراء، وبعدها تم استخراج معامل الارتباط بينهما لمعرفة الثبات الخارجي للاختبار.

أداة البحث: تُعّد أدوات البحث أحد المصادر الأولية والثانوية للحصول على المعلومات اللازمة لإتمام البحث (عثمان، 2014: 62)، ولا يمكن أنّ يتم البحث محض الصدفة، أو مجرد التخمين، إذ قد يستخدم الباحث حتماً أحدى الأدوات، أو الوسائل المناسبة لدراسة الصيغ والمسائل والمجالات، ولكل بحث أداة يحتاجها الباحث لقياس المتغير الذي يدرسه، وفي هذا البحث فأنّ المتغير المدروس هو فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة، وعليه قامت الباحثة ببناء مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، وذلك لندرة توفر أداة تقيس هذا المتغير في هذا العمر للطفل في العراق (بحسب علم الباحثة)، إذ اطلعت الباحثة على العديد من المقاييس فنّ (الاتيكيت)، المصممة حصراً على أطفال الروضة، وإرتأت أنّ تبني مقياس إستناداً الى نظرية (التعلم الاجتماعي) لـ"باندورا" الذي يُعّد الرائد الأول علم النفس الاجتماعي، وكونها الأنسب للبحث الحالي.

أولاً- مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) المصّور:

- تحديد محتوى المقياس:

أ- فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت): هو "مجموعة من الأفعال، أو التصرفات المقبولة، والسلوكيات الحسنة التي يتعامل بها الطفل في مختلف مجالات الحياة، ومنها: فنّ اتيكيت (تناول الطعام)، وفنّ اتيكيت (النظافة الشخصية)، وفنّ اتيكيت (الحياة الاجتماعية)، وفنّ اتيكيت (التحية)، وفنّ اتيكيت (الحوار والمحادثة)، وفنّ اتيكيت (احترام الآخرين)، وفنّ اتيكيت (آداب الضيافة)، وفنّ اتيكيت (التعامل مع الأطفال في الروضة)، وفنّ اتيكيت (آداب المنزل)، وفنّ اتيكيت (الاستئذان)، بما يتفق مع عادات وتقاليد مجتمعه، ليكسب الاحترام والتقدير من الآخرين.

ب- مكونات المقياس المصّور فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت):

تضمن المقياس المصّور بصيغته الأولية (92) فقرة، وبعد التعديل والحذف من قبل أراء الخبراء والمحكمين أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (50) فقرة موزعة على (10) مجالات، لكل مجال (5) فقرات، والتي تتناسب مع البحث الحالي وهي كالآتي:

1. **فنّ اتيكيت (تناول الطعام):** هو سلوك يقوم به الطفل عند تناوله الطعام والشراب؛ إذ يعطي إنطباعاً عن شخصية الفرد، ويظهر مدى تحضره ورُقيه في المجتمع، ويتجنب فيها التعرض للإحراج، أو السخرية من الآخرين" (Brid,2022:13)، وقد تألف من فقرات (1،2،3،4،5).
2. **فنّ اتيكيت (النظافة الشخصية):** هو سلوك يقوم به الفرد من أجل المحافظة على نظافة الجسم، ويتمثل بنظافة الشعر واليدين والقدمين والجسم والأسنان والأذنين وارتداء الملابس النظيفة وقص الأظافر، ويكون الفرد زكي الرائحة حسن المنظر (Gall,2021:7)، وقد تألف من فقرات (6،7،8،9،10).
3. **فنّ اتيكيت (الحياة الاجتماعية):** هو السلوك الذي يتمثل بإظهار الفرد لكل ممارسات الذوق واللباقة والاحترام للآخرين، سواء كانوا أكبر أم أصغر منه سناً مما تجعله محبوباً وحلو المعشر (Waller,2032:2)، وقد تألف من فقرات (11،12،13،14،15).
4. **فنّ اتيكيت (التحية):** هو قول يبادر به الطفل، أو التصرف الآخر عند اللقاء، أو التعارف وتُعّد كبداية العملية التواصل مع الآخرين، وتترك انطباعاً ايجابياً عن الفرد، وتشعر الطرف الآخر بالترحاب والقبول (Devende,2022:11)، وقد تألف من فقرات (16،17،18،19،20).
5. **فنّ اتيكيت (الحوار والمحادثة):** هو سلوك يعبر عن قدرة إجراء الحوار والتحدُث مع الآخرين، ويقوم به الطفل للحصول على أمر ما، وكسب احترام الآخرين، وترك أثر ايجابي في عِلاقته بأقرانه، وبالناس من حوله (بكار،2022: 23)، وقد تألف من فقرات (21،22،23،24،25).

6. **فنّ اتيكيت (احترام الآخرين):** هو سلوك يتعامل به الطفل بكل تقدير وعناية والتزام تجاه الآخرين؛ كي ينال القبول الاجتماعي (ثروت،2021: 7)، وقد تألف من فقرات (26،27،28،29،30).
7. **فنّ اتيكيت (آداب الضيافة):** هو السلوك الذي يتصف بُحسن إستقبال الآخرين عند زيارتهم لنا في المنزل، وإظهار المحبة واللطافة والسرور للآخرين، فضلاً عن الحرص على إظهار مشاعر الغبطة، والراحة والتقبل أثناء تواجدهم معنا (مراد،2023: 3)، وقد تألف من فقرات (31،32،33،34،35).
8. **فنّ اتيكيت (التعامل مع الأطفال في الروضة):** هو سلوك الطفل مع زملائه في الروضة، ويتمثل بالتعامل والتصرف والكلام، وإظهار المشاعر الايجابية في التعامل مع الأطفال الآخرين، واستعمال الألفاظ المهذبة" (السيد، 2022: 6)، وقد تألف من فقرات (36،37،38،39،40).
9. **فنّ اتيكيت (آداب المنزل)**: هو سلوك الفرد في التعامل مع أفراد أسرته، وإظهار التهذيب والكياسة والاحترام في سلوكياته تجاه الأب والأم، وبقية أفراد أسرته"(عزت، 2023: 4)، وقد تألف من فقرات (41،42،43،44،45).
10. **فنّ اتيكيت (الاستئذان)**: هو سلوك يتمثل بطلب الإذن لدخول مكان لايسمح لأي شخص بدخوله دون إذن مالكه، أو طلب الإذن في دخول بيت، أو الانضمام لمجلس، أو الخروج منه، أو استعمال أدوات وأغراض الآخرين (السائح،2021: 100)، وقد تألف من فقرات (46، 47، 48،49،50).

ج- إعداد تعليمات المقياس المصوّر: تم إعداد المقياس عبرَ:
1- الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بفنّ الاتيكيت لتحديد المفاهيم الخاصة بسلوك الاتيكيت.
2- التعرف على أهم أنواع مجالات فنون الاتيكيت المتوافرة في بيئة الروضات العراقية، ومن هنا طبقّت الباحثة إستبيانا وزعَ على (20) معلمة في روضتين حكومية (روضة الآفاق الرحبة، وروضة طيور الجنة) التابعة لتربية محافظة النجف الأشرف للتعرف على أنواع الاتيكيت المتوفر في الروضة كما موضح في الملحق (4).

د- صياغة الفقرات: راعت الباحثة عند صياغة فقرات المقياس أنّ تكون واضحة المعنى وسهلة التطبيق، ولا تكون طويلة ومملة عند الإجابة، كما وضحت طريقة الإجابة على فقرات المقياس والدقة في الإجابة، إذ أشار (فرج) إلى ضرورة التحقق من فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح الفقرات لديهم (فرج،1980: 16).

هـ- تصحيح الاختبار وحساب الدرجة الكلية: المقصود به وضع درجة لاستجابة المستجيب على كل فقرة من فقرات الاختبار، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل للاختبار، وتعطى الدرجة كالآتي:
1- إذا أجاب المستجيب إجابة صحيحة يعطى درجة واحدة.
2- إذا أجاب المستجيب إجابة خاطئة يعطى درجة صفر.

لذا كان أعلى درجة يحصل عليها الطفل في هذا الاختبار المكون من (50) فقرة اختبارية، (50 درجة)، وأقل درجة (صفر).

و- وصف مقياس اختبار الاتيكيت المصوّر بصيغته الأولية: يتكون مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، المصوّر من (92) فقرة لكل سؤال إجابة مصورة واحدة فقط هي التي يجب أنّ يختارها الطفل، والأسئلة تغطي كل مكونات فنّ الاتيكيت في موضوع البحث، ويطلب فيه من الطفل التعرف على الصورة، واختيار إحدى الإجابات التي تمثل السلوك الصحيح من وجهة نظره من الصوّر المعروضة للفقرة، والجدول (3) يوضح محاور البحث والأرقام التي تمثلها في المقياس.

الجدول (3)
مجالات فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) بصيغته الأولية

ت	مجالات الاتيكيت	الأرقام التي تمثلها في المقياس
1	اتيكيت (تناول الطعام)	1 – 20
2	فنّ اتيكيت (النظافة الشخصية)	21 – 31
3	فنّ اتيكيت (الحياة الاجتماعية)	32 – 41
4	فنّ اتيكيت (التحية)	42 – 47
5	فنّ اتيكيت (الحوار والمحادثة)	48 – 52
6	فنّ اتيكيت (احترام الآخرين)	53 – 62
7	فنّ اتيكيت (آداب الضيافة)	63 – 72
8	فنّ اتيكيت التعامل مع الأطفال الروضة	73 – 82
9	فنّ اتيكيت (آداب المنزل)	83 – 87
10	فنّ اتيكيت (الاستئذان)	88 – 92

ز-التجربة الاستطلاعية لمقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) المصوّر لطفل الروضة:

بعد إعداد المقياس بصيغته الأولية، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (20) طفلاً وطفلة بواقع (10) ذكور، و(10) إناث اختيروا بطريقة عشوائية من روضة (الآفاق الرحبة)، الحكومية، من خارج عينة الدراسة، وقد تأكدت الباحثة عبرَ هذا التطبيق بأنّ التعليمات واضحة، ومن الممكن تطبيقها على أطفال الروضة للأغراض المعدة لأجلها، وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية للمقياس بهدف حساب الصدق والثبات للمقياس، وتحديد الزمن المستغرق للإجابة عن المقياس.

1- **تحديد زمن القياس:** تم تحديد زمن الاختبار في ضوء تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (20) طفلاً وطفلة من الدراسة، فقد كان الوقت المستغرق يتراوح بين (14) كحد أدنى، و(16) كحد أقصى وبحساب متوسط زمن الانتهاء من أداء القياس بلغ متوسط أداء الاختبار (15) دقيقة.

2- **صياغة تعليمات القياس**: تضمنت تعليمات المقياس، الهدف من القياس، كيفية الإجابة على المقياس.

3- تحديد نظام تقدير الإجابات: يأخذ الطفل على الإجابة الصحيحة درجة واحدة، وصفرا للإجابة الخاطئة، والمجموع الكلي للدرجات (50).

4- تحديد الكفاءة السيكومترية للمقياس المصوّر: يقصد بها التحقق من صِدقه وثباته، وقد قامت الباحثتان بالإجراءات الآتية:

صدق المقياس المصوّر: تم التحقق من صدق المقياس بأكثر من طريقة:

التحليل المنطقي لفقرات المقياس المصوّر لفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت): يقصد به المظهر العام للاختبار من حيث وضوح وصياغة الفقرات، ومدى ملائمتها لأهداف البحث (داود وأنور،1990: 220)، وأحياناً التحليل المنطقي قد لايكتشف دقة وصلاحية الفقرات، إلا أنّ التحليل الإحصائي يكشف دقة الفقرات لقياس ماوضعت لقياسهِ (Ebel,1972:55).

صدق المقياس: لغرض استخراج الصدق لمقياس فنون التعامل مع الآخرين (لاتيكيت)، فقد استعملت الباحثتان الصدق الظاهري، وصدق البناء بمؤشري القوة التمييزية والصعوبة للفقرات، والاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وفيما يأتي توضيح لهما:

- مؤشرات صدق البناء لفقرات المقياس المصوّر لفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت):

أولاً- الصدق الظاهري: الصدق الظاهري أحد مؤشرات الصدق، وأنّ الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري هو عندما يقوم عدد من المحكمين المختصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (كراجة،1997:199)، لذا قامت الباحثة بعرض المقياس مع تعليماته بصيغتِه الأولية والمتكون من (92) فقرة على (25)، من مجموعة من الخبراء والمحكمين في علم النفس التربوي ورياض الأطفال والقياس والتقويم، يُنظر الملحق (6)، قامت الباحثتان بعرض المقياس مع تعليماته بصيغته الأولية والمتكون من (92) فقرة على (25)، من مجموعة من الخبراء والمحكمين في علم النفس التربوي ورياض الأطفال والقياس والتقويم ينظر الملحق (6)، وبعد الإطلاع على أراء الخبراء على المقياس اعتمدت الباحثة على نسبة الإتفاق بين الخبراء، وتم قبول (50) من الفقرات وحذف (42)، فقرة لأنهما لم تحصلا على نسبة الموافقة المعتمدّة في البحث أما بقية الفقرات فقد حصلت على نسبة إتفاق (100%)، وهي أعلى من النسبة المحددة لقبول الفقرة المطلوبة من الخبراء، الملحق (8)، وبهذا الإجراء أصبح مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) مكوناً من (50) فقرة.

- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس المصوّر لفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت):

يتضمن التحليل الإحصائي لفقرات المقياس المصوّر:

صعوبة الفقرات: وهي النسبة المئوية لمجموعة من الأطفال الذين إجابتهم إجابة صحيحة، إذ هذا الإجراء يهدف معرفة سهولة وصعوبة الفقرات لأجل تعديل، أو حذف، أو تعديل الفقرات من حيث تدريج صعوبتها، أي أنّ الفقرات السهلة جداً والفقرات الصعبة جداً لا تساعدنا في تباين الاختبار، ولا تميز الفروق الفردية بين الأطفال، وهذا قد يؤثر في صدق وثبات الاختبار (Gronlund,1976:267)، ولغرض استخراج مستوى الصعوبة لفقرات مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، فقد طبقّت الباحثة المقياس على عينة قوامها (200) طفل وطفلة، وبعد ذلك رتبت درجات هؤلاء الأطفال من أعلى درجة إلى أقل درجة، واستعملت الباحثة معادلة الصعوبة، وقد تبين عبرَ ذلك أنّ جميع معاملات الصعوبة كانت مقبولة في ضوء معيار ما أعدته الباحثتان.

- تمييز الفقرات: هي القدرة على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين الذين حصلوا على درجات منخفضة في السمة المقاسة بهدف استبعاد الفقرات التي لاتميز بين المجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (الظاهر،1999: 129)، وتؤكد الأدبيات للقياس والتقويم أنّ اعتماد نسبة (27%) من المجموعتين الدنيا والعليا يمثل أفضل نسبة من الممكن الاعتماد عليها، ذلك لأنها تعطينا مجموعتين ذات حجم وتمايز (الزوبعي،1981: 74)، وإذا كانت القوة التمييزية تساوي صفراً فهذا يعني أنّ الفقرة لم تفرق وتميز بين الأفراد ويمكن القول بشكل عام أنه كلما ارتفعت القوة التمييزية كان ذلك أفضل (Ebel,1972:399)، وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبعد تحليل الفقرات إحصائياً تبين أنّ كل الفقرات صالحة للقياس ما أعدت لأجله، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)
معاملات التمييز والصعوبة لمقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) المصوّر لدى طفل الروضة

رقم الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة		معامل التمييز	معامل الصعوبة
	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا		
1	37	12	0.651	0.546
2	41	14	0.542	0.681
3	39	17	0.595	0.586
4	30	16	0.541	0.531
5	38	13	0.642	0.574
6	41	12	0.719	0.592
7	38	16	0.643	0.685
8	35	11	0.573	0.609
9	46	14	0.584	0.658
10	42	19	0.693	0.711
11	40	17	0.598	0.697
12	35	19	0.653	0.651
13	37	15	0.620	0.674
14	41	14	0.745	0.743
15	37	18	0.756	0.640
16	44	19	0.753	0.652
17	39	17	0.655	0.593
18	43	15	0.630	0.638
19	35	11	0.648	0.596
20	42	18	0.599	0.628
21	40	14	0.642	0.621
22	34	12	0.658	0.548
23	36	16	0.654	0.650
24	47	17	0.587	0.541
25	41	13	0.632	0.653
26	36	11	0.548	0.641
27	42	19	0.648	0.580
28	35	15	0.658	0.627
29	42	16	0.575	0.548
30	35	14	0.673	0.564
31	43	18	0.579	0.634

0.617	0.655	12	38	**32**
0.506	0.574	17	43	**33**
0.618	0.581	18	34	**34**
0.563	0.650	15	39	**35**
0.504	0.675	19	41	**36**
0.657	0.678	14	36	**37**
0.543	0.653	18	44	**38**
0.720	0.639	16	34	**39**
0.649	0.694	15	43	**40**
0.518	0.643	12	38	**41**
0.646	0.671	17	42	**42**
0.581	0.588	18	33	**43**
0.626	0.679	16	41	**44**
0.557	0.645	19	39	**45**
0.616	0.684	17	31	**46**
0.576	0.604	18	45	**47**
0.549	0.611	19	40	**48**
0.517	0.652	17	37	**49**
0.591	0.640	14	46	**50**

- الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

ثانياً- صدق البناء: يشير هذا الصدق إلى الخصائص النفسية التي تظهر، أو تنعكس في درجات المقياس، فهو يمثل صفة، أو خاصية نفسية لا يتم ملاحظتها بشكل مباشر، ولكن شيء نستنتجه عبرَ عدد من السلوكيات ذات العلاقة بهِ (ملحم،2005: 127)، وتم التأكد من صدق البناء عبرَ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة كل فنّ من فنون (الاتيكيت)، ومصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس فنون (الاتيكيت).

1- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** يعتمد هذا الأسلوب على العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (Nunnally,1978:626)، وهو يمتاز بكشف عن مدى تجانس المقياس في فقراته، إذ أنّ كل فقرة تقيس البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس، وقادر على إبراز الترابط بين فقرات المقياس (السامرائي والبلداوي،1987: 96)، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)
معاملات ارتباط درجات مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) المصوّر بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.721	26	0.638
2	0.684	27	0.599
3	0.664	28	0.668
4	0.742	29	0.712
5	0.642	30	0.587
6	0.691	31	0.611
7	0.753	32	0.710
8	0.653	33	0.678
9	0.691	34	0.659
10	0.754	35	0.634
11	0.720	36	0.596
12	0.742	37	0.645
13	0.650	38	0.624
14	0.637	39	0.723
15	0.723	40	0.672
16	0.642	41	0.590
17	0.618	42	0.631
18	0.736	43	0.674
19	0.648	44	0.684
20	0.639	45	0.574
21	0.627	46	0.646
22	0.625	47	0.537
23	0.617	48	0.518
24	0.653	49	0.539
25	0.649	50	0.601

2- **علاقة درجة الفقرة بدرجة كل فنّ من فنون (الاتيكيت).**

للتحقق من إنّ فقرات كل مكون من مكونات المقياس تعبر عنه، تم إيجاد علاقة الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المكون الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون، إذ تبين إنّ قيم معاملات الارتباط جميعها دالة معنوياً، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

معاملات ارتباط درجات مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) بدرجة كل فنّ من فنون (الاتيكيت)

تسلسل الفقرة في المقياس	فنون (الاتيكيت)	قيمة الارتباط
1	تناول الطعام	0.602
2		0.628
3		0.617
4		0.578
5		0.524
6	النظافة الشخصية	0.527
7		0.499
8		0.531
9		0.638
10		0.567
11	الحياة الاجتماعية	0.548
12		0.459
13		0.537
14		0.438
15		0.549
16	التحية	0.563
17		0.531
18		0.630
19		0.546
20		0.599
21	الحوار والمحادثة	0.575
22		0.438
23		0.620
24		0.436
25		0.621
26	احترام الآخرين	0.532
27		0.487
28		0.538
29		0.655
30		0.623

31	آداب الضيافة	0.634
32		0.522
33		0.742
34		0.678
35		0.593
36	التعامل مع الأطفال في الروضة	0.456
37		0.543
38		0.765
39		0.547
40		0.542
41	آداب المنزل	0.650
42		0.683
43		0.574
44		0.549
45		0.545
46	الاستئذان	0.733
47		0.620
48		0.658
49		0.562
50		0.749

3- ارتباط درجة كل مجال بمجالات فنون الاتيكيت الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات الداخلية): ولغرض التحقق من مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات المقياس تم حساب معاملات ارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال بالمجلات الأخرى، وكذلك بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ويُعّد هذا المؤشر على صدق البناء، وكذلك تُعّد هذه الطريقة كمقاس أساسي للتجانس كونها تسهم وتساعد تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastss,1976:155)، وقد تبين عبرَ هذا التحليل أنّ جميع الارتباطات بين الدرجات الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً بعد مقارنة جميع القيم المحسوبة مع القيمة الجدولية (0.98) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (198)، وهذا يدل على أنّ جميع فنون المقياس متسقة مع بعضها البعض في قياس المفهوم نفسه وهو (الاتيكيت)، وكما في موضوح في الجدول (7).

الجدول (7)

مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)

فنون (الاتيكيت) / فنون (الاتيكيت)	تناول الطعام	النظافة الشخصية	الحياة الاجتماعية	التحية	الحوار والمحادثة	احترام الآخرين	آداب الضيافة	التعامل مع الأطفال في الروضة	آداب المنزل	الاستئذان	فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)
تناول الطعام	1	0.564	0.453	0.432	0.562	0.653	0.548	0.648	0.563	0.536	0.685
النظافة الشخصية	---	1	0.672	0.639	0.548	0.579	0.489	0.463	0.423	0.503	0.843
الحياة الاجتماعية	---	---	1		0.539	0.499	0.573	0.574	0.476	0.459	0.871
التحية	---	---	---	1	0.582	0.537	0.611	0.663	0.537	0.561	0.856
الحوار والمحادثة	---	---	---	---	1	0.632	0.485	0.602	0.610	0.574	0.769
احترام الآخرين	---	---	---	---	---	1	0.620	0.547	0.583	0.565	0.854
آداب الضيافة	---	---	---	---	---	---	1	0.459	0.571	0.490	0.752
التعامل مع الأطفال في الروضة	---	---	---	---	---	---	---	1	0.672	0.589	0.874
آداب المنزل	---	---	---	---	---	---	---	---	1	0.532	0.798
الاستئذان	---	---	---	---	---	---	---	---	---	1	0.821

ثبات المقياس: يُعّد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية على الرغم من أنّ الصدق أهم منه لأنّ المقياس الصادق يُعّد ثابتاً، في حين أنّ المقياس الثابت لا يكون صادقاً، إلا أنه يجب التأكد من ثبات المقياس، على الرغم من مؤشر صدقه، لأنه لايوجد مقياس يتسم بالصدق التام، فضلاً عن أنّ المقياس يجب أنّ يقيس شيئاً قبل أنّ يقيس ما يجب قياسه، بحسب الثبات من درجات المقياس التي تتأثر بالموقف الذي يطُبقَ فيه المقياس، إذ أنّ عامل ثبات المقياس يختلف من موقف إلى آخر (عودة، 1993: 62).

وللتحقق من ثبات المقياس استعملت الباحثة طريقتين، وهما كالآتي:

1-**إعادة الاختبار:** يُعّد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية، بالرغم من مؤشر صدقه، إلا إنه لا يوجد اختبار صادق، فضلاً عن أنّ يجب أنّ يكون الاختبار يقيس شيئاً قبل أنّ يقيس ما وضع لقياسه، ويحسب الثبات من درجات الاختبار التي تتأثر بالموقف الذي يطُبقَ فيه الاختبار، إذ إنّ عامل ثبات الاختبار يختلف في المواقف المختلفة (عودة، 1993: 62)، ولحساب الثبات طُبقَ الاختبار على عينة عشوائية قوامها (60) طفلاً وطفلة، وبعد مرور (15) يوماً قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة نفسها، ولاستعمال الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات الاختبار في التطبيقين الأول والثاني، وبلغ معامل الارتباط (0.90)، ويعد معامل الثبات المستخرج مؤشراً جيداً على الاتساق الخارجي بين فقرات الاختبار، وهذا يدل على استقرار إجابات أفراد العينة على فقرات الاختبار (رودني،1985: 133).

ب- حساب الثبات بمعادلة كيودر- ريتشاردسون (20): أشار علماء القياس إن (معادلة كيودر ريتشاردسون- 20) أفضل طريقة لحساب ثبات الاختبار، إذا كان من نوع معيار إعطاء درجة (1)

و(صفر) (العاني، 1989: 12)، كما أكدت (Anastasia,1988) بأن هذه الطريقة ملائمة للاختبارات ذات الإجابة الصحيحة المحددة، والتي تصحح فقراتها بإعطاء درجة (1)، أو (√) للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر)، أو (×) للإجابة المخطئة (Anastasi,1988:124).

وباستعمال المعادلة قامت الباحثة بالتطبيق على درجات عينة من أطفال الرياض بلغت (60) طفلاً وطفلة بلغ معامل الثبات (0.88)، وهو معامل ثبات جيد إذ يشير إلى استقرار المقياس (Nannlly,1978: 230).

الخطأ المعياري للقياس (Standard Error of Measurement):

إنّ الدرجة التي نحصل عليها من القياس قد لا تكون معبرة بدقة عن السمة، أو القدرة المراد قياسها، فتتضمن الدرجة دائماً قدراً من الخطأ على هيئة زيادة في الدرجة عما يستحقه الشخص نتيجة لقدرتهِ، أو نقصاً في الدرجة لأنّ أداء الفرد أقل من الواقع (فرج،1980: 322)، والخطأ المعياري للقياس هو انحراف معياري متوقع لنتائج أي شخص يجري اختباره (Nunnlly,1981:218)، كما يذكر "ايبل" أنّ الخطأ المعياري للقياس مؤشر من مؤشرات دقة المقياس، لأنه مدى اقتراب درجات الفرد على المقياس من الدرجة الحقيقية (Eble,1972:429)، ويتم تقدير قيمة الخطأ المعياري للقياس باستعمال معلومات متوافرة لدينا، وهي معامل ثبات المقياس والانحراف المعياري لدرجاته، وقد بلغ الخطأ المعياري في حالة الثبات المستخرج بطريقة (إعادة الاختبار) (3.73)، فيما بلغت قيمته (3.17) في حالة الثبات المستخرج بطريقة (معادلة كيودر- ريتشاردسون "20")، وموضح ذلك في الجدول (8).

الجدول (8): الخطأ المعياري لمقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)

طريقة استخراج قيمة الثبات	قيمة الخطأ المعياري
إعادة الاختبار	3.73
معادلة كيودر- ريتشاردسون (20)	3.17

- المؤشرات الإحصائية لمقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت):

يجب أنّ يتميز الاختبار، أو القياس بمؤشرات إحصائية تمثل خصائص التوزيع الطبيعي، والتي يمكن التعرف عليها عبرَ مؤشرين أساسيين (الوسط الحسابي والانحراف المعياري)، وكلما انخفضت درجة **الانحراف** المعياري اقتربت منه الصفر، دل ذلك على وجود درجات القرب، أو التجانس من التوزيع (البياتي وأثناسيوس،1977: 168).

كما يُعَد كل من معامل الانحراف ومعامل التفرطح من خصائص التوزيعات التكرارية، ويمكن لدرجة ونوع الانحراف والتفرطح التمييز بين التوزيعات التكرارية، ويمثل معامل الانحراف تركيز الترددات تحت درجات مختلفة من التوزيع الطبيعي، في حين يمثل معامل التفرطح تركيز التوزيع الترددي أي تركيز التردد في المنطقة الوسطى بالنسبة للتوزيع **المتوسط** (عودة والخليلي،1988: 81)، وعندما يتطابق المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال في الدرجة، يكون متماثلاً، بينما عندما لا تتوافق درجات هذه المقاييس الثلاثة، يكون توزيعها منحرفاً بشكل سلبي، أو ايجابي تجاه بعضها البعض (فيركسون،1991: 78).

بعد حساب المؤشرات الإحصائية الآنفة الذكر لمقياس فنون التعامل **مع** الآخرين (الاتيكيت) نجد أنّ درجات تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات الاختبارات العلمية، والجدول (9)، والشكل (1) يوضحان ذلك يوضح ذلك.

الجدول (9): المؤشرات الإحصائية لمقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)

ت	المؤشر	القيمة
1	العينة	200
2	المتوسط Mean	54.348
3	الوسيط Median	55.114
4	المنوال Mode	56.000
5	الانحراف المعياري Std.Dev	5.115
6	الإلتواء Skewness	0.417 -
7	التباين	26.139
8	التفرطح Kurtosis	- 0.498
9	أقل درجة Minimum	صفر
10	أعلى درجة Maximum	50
11	المدى	25

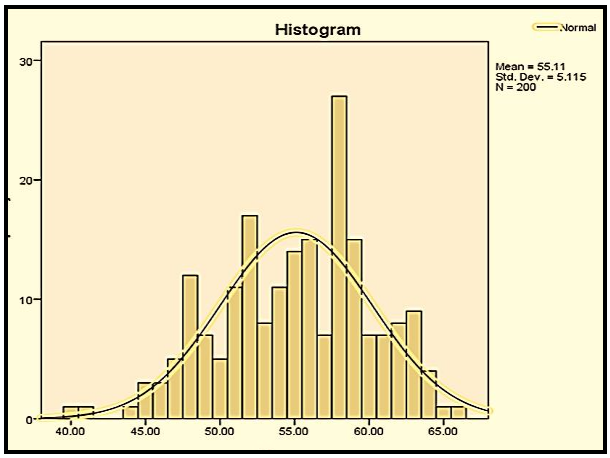

الشكل (1)
التوزيع الإعتدالي لعينة البحث

الوصف النهائي للمقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت):

بعد أنّ تحققت الباحثة من خصائص فقرات المقياس والخصائص السيكومترية له أصبح عدد فقرات المقياس (50) فقرة موزعة على (10) مجالات لكل مجال (5) فقرات من الأسئلة، ويأخذ الطفل على الإجابة الصحيحة درجة واحدة، وصفرا للإجابة الخاطئة، والمجموع الكلي للدرجات (50)، وأقل درجة هي (0) والمتوسط الفرضي (25) درجة، وكانت قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار بلغت (0.90)، وبطريقة معادلة كيودر ريتشاردسون- 20)، بلغ قيمته (0.88)، والمقياس قُدم للأطفال باللهجة العراقية الدارجة المبسطة، وتم تطبيق المقياس بشكل فردي من الباحثة دون الإستعانة بمعلمات الروضة.

الوسائل الإحصائية: تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، لتحليل النتائج واستحصالها.

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

التوصيات:

توصي الباحثتان بما يأتي:

- تدريب المعلمات على فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة في المواقف المختلفة، ومن ثم تعليمها لأطفال الروضة، وممارستها في رياض الأطفال بإستمرار.
- ضرورة تضمين أنشطة وصور لفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، في كتب مناهج رياض الأطفال في العراق.
- إقامة ورش العمل، والدورات التدريبية التي من شأنها تثقيف معلمات الروضة، والعاملين في مجال الطفولة بكيفية ممارستهم وتطبيقهم لثقافة فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت).
- ضرورة إجراء بحوث مماثلة في مجال تثقيف أطفال ما قبل المدرسة بسلوكيات فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، عبرَ برامج تعليمة متخصصة في ضوء إحتياجات الطفل وخصائصه.
- تشجيع معلمات رياض الأطفال الإطلاع على كل المستجدات من الأساليب والإستراتيجيات والوسائل التي تُسهم في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة.
- توعية أولياء الأمور بممارسة فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) أما أبناؤهم فلكي تصبح عادة لهم، ويكونوا قدوة حسنة لأبنائهم.
- إعداد دليل مصوّر لفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لمعلمات رياض الأطفال يتضمن نماذج لأنشطة تتعلق بتعليم فنون الاتيكيت لدى أطفال الروضة.

المقترحات:

تقترح الباحثتان عدداً من البحوث إستكمالاً للبحث الحالي، وهي كالآتي:

2 - دراسة تتبعية لفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى الأطفال بعمر (5 – 7 – 9) سنوات.

3- فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال (دراسة مقارنة).

أ- المصادر العربية:

- بدر، احمد.(1978): **أصول البحث العلمي ومناهجه**، وكالة المطبوعات، الكويت.
- البياتي، عبد الجبار واثناسيوس، زكريا.(1977): **الإحصاء الوصفي والإستدلالي في التربية وعلم النفس**، بغداد، مطبعة الثقافة العالمية
- جلال، عبد الرحمن.(1985): **علم النفس الاجتماعي**، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- بكار، الينار.(2022): أطفالنا والاتيكيت، ***مجلة مرآة الطفولة***، العدد (7)، المجلد (11).
- داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين.(1990): **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- الجيار، سلوى علي إبراهيم.(2020): **أثر إنتاج برنامج إذاعي لتنمية بعض مفاهيم الاتيكيت لدى عينة من الأطفال ما قبل المدرسة**، مدرس الإعلام وثقافة الأطفال، كلية التربية للطفولة، جامعة بور سعيد.

– رودني، دوران.(1985): **أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم**، ترجمة سعيد صاريني، وآخرون، كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد.

– الزوبعي، عبد الجليل والغنام، محمد احمد.(١٩٨١): **مناهج البحث في التربية**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.

– السامرائي، باسم نزهت والبلداوي، طارق حميد.(1987): بناء مقياس الإتجاهات الطلبة نحو التدريس، ***المجلة العربية للبحوث التربوية***، المجلد (7)، العدد (2).

– سيد، علي السيد.(2012): **إدارة وضبط السلوك**، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

– السائح، فدوى.(2021): آداب التصرف لدى أطفال الروضة، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، العدد (52)، المجلد (71).

– السيد، فؤاد البهي.(1979): **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، ط(3)، دار الفكر العربي، القاهرة.

– السيد، بريهان (2022): مهارات الاتيكيت لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ***مجلة المعرفة***، العدد (22)، المجلد (38).

– السيد، عادل مصطفى.(1999): **دار المعرفة الجامعية**، ط (1)، الإسكندرية.

– شرف، ايمان عبدالله.(2019): فاعلية برنامج أنشطة درامية فى إكتساب أطفال الروضة بعض فنون الاتيكيت، ***مجلة الطفولة***، العدد(31)، جامعة طنطا.

– شفيق، علي احمد.(2001): **أسس البحث العلمي**، ط (1)، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

– الشماع، نعيمة. (1977): **الشخصية (النظرية – التقييم – مناهج البحث)**، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة.

– الظاهر زكريا محمد.(1999): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، عمان، دار الثقافة.

– العبادي، إيمان يونس إبراهيم.(2023): **ألفية رياض الأطفال**، دار الإعصار للنشر والطباعة والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

– عبد الحافظ، هالة.(2015): مفهوم الاتيكيت الإسلامي، ***مجلة الوعي الإسلامي***، وزارة الأوقاف والشؤون الأسلامية، مج (52)، العدد(598)، الكويت.

– عثمان، عالية محمد خليفة.(2014): أثر التدريب على بعض استراتيجيات التعلم النشط في التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، العدد(47)،الجزء الأول.

– العشري ونصار. (2018): فاعلية برنامج قائم على إستخدام ستراتيجيات السقالات التعليمية لتحسين بعض السلوكيات الاتيكيت لدى طفل الروضة، ***مجلة الطفولة***، العدد(30)، مصر.

– عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن.(1992): **أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- عزت، هدى.(2023): الاتيكيت في الإسلام، ***مجلة كلية التربية***، جامعة بوليتكنك، العدد (9)، المجلد (14).
- علي، نجلاء محمد، عثمان، لمياء احمد.(2014): برنامج قائم على الشعر لتنمية الآداب السلوكية لدى طفل الروضة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، ***مجلة الطفولة والتربية***، العدد(20)، مجلد(1)، جامعة الإسكندرية
- فرج، عبد اللطيف حسين.(1980): **نظم التربية والتعليم في العالم**، ط(1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن،عمان.
- قطامي، يوسف.(2004): **النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها**، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- كراجه، عبد القادر.(1997): **القياس والتقويم في علم النفس رؤى جديدة**، ط(1)، عمان، دار اليازردي العلمية للنشر والتوزيع.
- الكبيسي، وهيب محمد والداهري، صالح حسن.(2000): **المدخل إلى علم النفس التربوي**، دار الكندي للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- مبروك، طه محمد، وخليفة، أسماء محمد.(2019): السلوك الاجتماعي الايجابي لدى أطفال الروضة، ***مجلة البحوث ودراسات الطفولة***، عدد(1)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف.
- المقاطي، منيرة. (2018): **السلوك الايجابي في التعليم**، شبكة الألوكة، net.alukah.www.
- ملحم، سامي. (2005): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط (1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع.

- المصادر العربية المترجمة:

- ب- المصادر الأجنبية:

- Anastasi, A. (1976**): Psychological Testing, New York** , Macmillan.
- Anastasi,(1988): **Psychological Testing**,2, New York.
- Anastasi, A. (2010**):** Psychological testing 7ed new delhi, Asoke. Ghosh phi learning private lmited and theory boston, Houghton Mifflin
- Anderson, Craig A(2010); shibuya. Akiko; Ihori; Nobuko; Swing.
- Ebel , R.L (1972): Essential Measurement , New Jersey , Prentic , Hal,.
- econceptualization of personality. Psychological Reviewr Edition prentice-Hall
- Gronlund,N.(1971):Measurement,and,Evaluation Teaching,4thed,New York, the Macmillan.
- Harrison Dissertation Abstracts International",1983:**A the Humanities and http:**//ifefamily **education** .com/behavior etiquette 148460,htm.

- Melissa ,L (2009):**Manners and etiquette**, available on line – http://www.Ato-Z,com /school – etiquetteZ,com/school - etiquette. Html, meta-analytic review Psychological Bulletin, 136. (2),151-173
- Michell, M. (2004): The complete idiot's guide to etiquette, Penguin.- Nivedita, Ph.D . New Jerse U.S.A.
- Nunnally,J.C.(1978): Psychometric theory, New York: Mc Grow. Hill Book Company, oi =fnd&pgPT7.
- Schunk, D. (2000) : Learning theories, New Jersey, Mervil press.
- Skinner, B. F. (1953): Science and human behavior, New York: Macmillan.
- Sularski, s.j. (2010) : An evaluation of the implantation of a positive .
- Wolfe, T. (2010): Radical chic and mau-mauing the flak catcher.

Constructing scale for the arts of dealing with others and illustrated etiquette among kindergarten children

Assist. Prof. Dr. Iman Younis Ibrahim Al-Obady
Al-Mustansiriya University
College of Basic Education / Kindergarten Dept
psychologyeman.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Shaima Musailem Abd AI- Ardawi
Al-Mustansiriya University
College of Basic Education / kindergarten Dept
sshaima793@uomustansiriyah.edu.iq

Constructing scale for the arts of dealing with others and illustrated etiquette among kindergarten children .The research sample consisted of (200) male and female children aged (5-6) years in the (primary stage) from the (Jannat Al-Zahra) kindergarten affiliated with the Governorate Education Directorate. Al-Najaf Al-Ashraf, and to verify the objectives of the research, the two researchers built an illustrated scale for the arts of dealing with others (etiquette) for the kindergarten child, in which it relied on social learning theory. The scale for the arts of dealing with others included (50) items distributed over (10) arts, and was The psychometric properties of the scale were extracted, including validity and reliability. The data was analyzed and processed statistically using the Statistical Package for Psychological and Social Sciences (SPSS), and the two researchers concluded with a set of recommendations and proposals.
key words: Constructing scale Arts of dealing with others (etiquette), Kindergarten child.